

وزيرة الثقافة تفتتح مؤتمر صناعة المعلومات في فيلادلفيا



نقلت الدكتورة لانا مامكغ وزيرة الثقافة تحيات دولة رئيس الوزراء، للمشاركين في المؤتمر الرابع عشر للمكتبيين الأردنيين وذلك خلال افتتاحها أعمال المؤتمر في جامعة فيلادلفيا مندوبة عن دولة رئيس الوزراء، والذي تنظمه جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية بمناسبة احتفالية جرش مدينة الثقافة الأردنية وبشراكة رئيسية مع مؤسسة عبد الحميد شومان وبالتعاون مع وزارة الثقافة وجامعة فيلادلفيا بعنوان "صناعة المعلومات: تحديات الحاضر والمستقبل" وأشادت الدكتورة مامكغ بدور جامعة فيلادلفيا الثقافي وتميزها العلمي مشيرة إلى أن وزارة الثقافة ومن خلال المكتبة الوطنية افتتحت مكتبة عامة للإعارة للمجتمع المحلي للاستفادة من الكتب والمكتبات وإثراء أفراد الأسرة والتشجيع على القراءة والمطالعة .

وألقى الأستاذ الدكتور معتز الشيخ سالم كلمة قال فيها: يطيب لي ان ارحب بكم في هذا اليوم الجميل بوجودكم في رحاب جامعة فيلادلفيا وهي تحقق ففزة نوعية بحصولها على المرتبة الاولى بين الجامعات الاردنية الخاصة والمرتبة الثانية بين الجامعات الاردنية كافة حسب تصنيف ويومتر كرس العالمي لتقييم الجامعات والمعاهد العالمية . وأهلا وسهلا بكم في ربوع جامعة فيلادلفيا الجامعة التي أعطت المكتبات والمعلومات كل الاهتمام والدعم والتقدير، فقامت بإنشاء مكتبة جامعية متميزة تضم مكتبة إلكترونية تعد من أوائل المكتبات الإلكترونية في الأردن، كما كانت من أوائل الجامعات الخاصة التي قامت بتدريس علم المكتبات والمعلومات على مستوى البكالوريوس في الأردن ودعمت مصادر المعلومات والمؤتمرات المتخصصة في المجالات ذات العلاقة بالمكتبات والمعلومات. وتربطها بجمعية المكتبات والمعلومات الأردنية علاقة قوية فقد كان لمدراء مكتبة الجامعة ورؤساء قسم المكتبات والمعلومات فيها حضور قوي في جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية.

وأضاف قائلاً: يأتي مؤتمر اليوم ليعالج موضوعا مهما وحيويا حول "صناعة المعلومات: تحديات الحاضر والمستقبل" حيث تعد صناعة المعلومات من اهم الصناعات وأخطرها في عصر المعلومات واقتصاد المعرفة في القرن الحادي والعشرين ولعل نظرة على محاور المؤتمر التي سنتناقشونها من انتاج للمعلومات وتنظيمها وتسويقها ومجتمعها واخلاقياتها ونشرها وامنها تؤكد اهمية انعقاد مؤتمر هذا في هذه الظروف العصيبة التي تجتاح امتنا العربية حيث تاهت المعلومات وغابت الحقيقة عنها واضحت في صراع لا ينتهي وضلال لا يعرف مدهاه ومستقبل يلفه الصمت والغموض .

كما ألفت السيدة فالنتينا فسيسية المديرية العامة لمؤسسة عبد الحميد شومان كلمة في الافتتاح قالت فيها: كم هو جميل أن يخرج المكتبيون بين أرفف الكتب والمكاتب ليكون عنوان مؤتمرهم "صناعة المعلومات: تحديات الحاضر والمستقبل". ذلك أن المكتبة

لم تعد مستودعاً للكتب، أو حتى موقعاً للقراءة، بل إن من مسؤولياتها أيضاً، وربما الأهم، الاهتمام بالمعلومة إنتاجاً وتنظيماً وخرناً واسترجاعاً ونشراً إلكترونياً بالإضافة لصناعة تكنولوجيا المعلومات وتسويق المعلومات، وغير ذلك من المحاور التي تتضمنها أعمال المؤتمر. وعليه نود التأكيد على استمرار مؤسسة عبدالحميد شومان في نهجها المتمثل بالاستثمار والإبداع المعرفي والثقافي بما يسهم في نهضة المجتمعات. والاستمرار في دعم المكتبات والمكتبيين الأردنيين والعرب من خلال تعاوننا مع جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية وتقديمها لدورات بناء القدرات للمكتبيين وتأسيس ودعم المكتبات في مختلف أنحاء المملكة. بالإضافة إلى دعمها المستمر لمكتبات البلديات في فلسطين من خلال شراء الكتب أو ورشات بناء القدرات للمكتبيين .

وألقى الأستاذ الدكتور ربحي عليان رئيس جمعية المكتبات والمعلومات كلمة في الحفل شكر فيها كل الداعمين للمؤتمر وكل القادمين من الدول العربية للمشاركة في فعالياته وفي مكانة جرش ودورها كمدينة للثقافة الأردنية وحضورها المؤثر في التاريخ والتراث والآثار والحضارة الإنسانية، مؤكداً على أهمية صناعة المعلومات في التاريخ الإنساني والثقافة المعاصرة .

هذا وتقام فعاليات المؤتمر في ربوع جامعة فيلادلفيا أولى الجامعات الخاصة وتأتي الجامعات الحكومية والخاصة حسب تصنيف ويبومتر كرس العالمي لتقييم الجامعات والمعاهد العالمية وتستمر فعاليات المؤتمر لمدة يومين .